

المملكة المغربية



وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

بلاغ صحفي

سيترأس السيد عبد الأحد فاسي فهري وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، مرفوقا بالسيدة فاطنة الكحيل، كاتبة الدولة المكلفة بالإسكان الوفد المغربي الذي سيشترك في أشغال الدورة الأولى للجمعية العامة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (برنامج الأمم المتحدة للإسكان)، التي ستعقد في نيروبي في الفترة الممتدة ما بين 26 إلى 31 مايو 2019، تحت شعار "الابتكار من أجل تحسين نوعية الحياة في المدن والمجتمعات" تحت شعار فرعي "من أجل تنفيذ متسارع للأجندة الحضرية الجديدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة".

تتمثل القضايا الرئيسية التي ستكون على طاولة النقاش في الدورة الأولى لجمعية الأمم المتحدة في اعتماد الخطة الاستراتيجية للأمم المتحدة للإسكان 2020-2025 والتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

تشارك المملكة المغربية بكل ثقة في تنفيذ مقتضيات الأجندة الحضرية الجديدة التي اعتمدها المجتمع الدولي في مؤتمر برنامج الأمم المتحدة للإسكان الثالث الذي عقد في كيبوتو (الإكوادور) في الفترة الممتدة ما بين 17 إلى 20 أكتوبر 2016 حول موضوع: "التنمية الحضرية المستدامة: مستقبل التمدن".

وفي هذا السياق، انعقد في الفترة الممتدة ما بين 21 إلى 23 ديسمبر 2017 تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، المنتدى الوزاري العربي الثاني حول الإسكان والتنمية الحضرية، تحت شعار "تنفيذ الأجندة الحضرية الجديدة في المنطقة العربية"، والتي كانت فرصة للدول العربية لتبادل الخبرات والتجارب الجيدة لجعل المدن فضاءات ومجالات مرنة ومستدامة.

بعد المنتدى الوزاري الأفريقي الأول حول الإسكان والتنمية الحضرية الذي انعقد بالرباط في مايو 2016 تحت شعار "السياسات الحضرية والتنمية المستدامة"، قررت البلدان الأفريقية الإبقاء على تنظيم المنتدى الحضري الإفريقي كآلية للتشاور وتعميق الحوار الإقليمي بين الجهات الفاعلة والمهتمة بقضايا لمدينة في إفريقيا، بالإضافة إلى رصد وتقييم الخطة الحضرية الجديدة كأداة لتعزيز التعاون والشراكة جنوب-جنوب وفيما بين الدول الأفريقية بشكل عام.

وفي هذا الصدد، كان المنتدى الوزاري الأفريقي الثاني حول الإسكان والتنمية الحضرية بدعم من برنامج الأمم المتحدة للإسكان، الذي تم تنظيمه بشكل ثنائي ما بين المغرب والسنغال في أكتوبر 2018،

والذي كان تحت شعار "إفريقيا تنفذ الأجندة الحضرية الجديدة" خير نموذج لتنزيل وتفعيل هذه الرؤية الجديدة، واستمرار دعم مسلسل التشاور فيما بين الأطراف.

وفي نفس السياق، كانت المملكة المغربية ممثلة بوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، خلال الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي حول موضوع "مدن 2030 مدن للجميع: تنفيذ جدول الأعمال الحضري الجديد"، الذي نظمه مؤئل الأمم المتحدة في الفترة من 7 إلى 13 فبراير 2018، في كوالالمبور بماليزيا، بمعرض وندوات حول مواضيع متعلقة بالتنمية الحضرية المستدامة.

أتاحت القمة الإفريقية الثامنة، التي عقدت في مراكش في الفترة ما بين 20 إلى 24 نوفمبر 2018 تحت شعار "الانتقال إلى المدن والأقاليم المستدامة: دور السلطات المحلية والإقليمية في إفريقيا" تعبئة السلطات المحلية الإفريقية وشركائها لاستكشاف السبل والوسائل لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمدن والأقاليم الإفريقية. وقد عزز دور المدن والأقاليم الإفريقية كجهات ومجالات فاعلة رئيسية لتنفيذ جداول الأعمال الدولية المعتمدة، بما في ذلك الخطة الحضرية الجديدة.

سيكون عرض التجربة المغربية كجزء من تنفيذ برنامج التنمية الحضري الجديد في جلسة عمل مبرمجة على هامش هذا الاجتماع. و ستنظم وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة ورشة جانبية تحت عنوان: "المدن الوسيطة والحد من التفاوتات الاجتماعية والمجالية: تنفيذ رؤية السكن 2030 في المغرب". بدون شك ستكون هذه الورشة فرصة لعرض التجربة المغربية في مجال تنظيم وتدبير المنظومة الحضرية الوطنية، وإرساء نقاش يفرضي إلى بلورة وسبل جديدة لتنفيذ جدول الأعمال العالمية على مستوى المدن المتوسطة ووضع رؤية "سكن 2030" للمغرب، والتي تعد جزءاً من أهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف 11 "المدن والتجمعات المستدامة".

كما سيشارك السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والسيدة كاتبة الدولة في الاجتماعات الرفيعة المستوى التي ستجمع الوزراء المسؤولين عن قطاعات الإسكان والتنمية الحضرية على هامش هذه الجمعية، ومن المقرر أيضاً إجراء محادثات مع السيدة ميمونة شريف، المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية حول تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين المملكة المغربية وبرنامج الأمم المتحدة، بما في ذلك الافتتاح المقبل للمكتب الوطني لبرنامج الأمم المتحدة للإسكان، بالرباط،

سيحضر هذه الدورة العامة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، للجمعية الأولى لبرنامج الأمم المتحدة، الوزراء وممثلو وكالات الأمم المتحدة والسلطات المحلية والجهات الفاعلة غير الحكومية، بما في ذلك ممثلو المجتمع المدني والشباب والجمعيات النسائية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.

سيمثل المملكة المغربية في هذه الدورة، التي سيتم تنظيمها في مقر مركز الأمم المتحدة في نيروبي، وفد مهم يضم سفير المملكة المغربية في نيروبي، ومسؤولين كبار بوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة ووزارة الخارجية والتعاون الدولي.